كيف اختلق الأفاكون مئات الأخبار المنفردات في المهادي اللا ـ منتظرة وادعوا لها التواتر!!!!

{الجزء الثالث} {تابع}

واستطرد الكتاني يقول:

(6) وقرة بن إياس المزني أخرجه البزار والطبراني في الكبير والأوسط.

قلت: ومنطوق متنه:

﴿ لتملأن الأرض جورا وظلما ، فإذا ملئت جورا وظلما بعث الله!!!!! رجلا مني اسمه اسمي أو اسمه اسم أبي ، يملؤها عدلا وقسطا ، كما ملئت جورا وظلما ، فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ولا الأرض شيئا من نباتها ، يلبث فيكم سبعا أو ثمانيا أو تسعا يعني سنين ﴾

لاحظ أن الشيخين لم يعرجا على هذه الرواية، مما ينبئك ببطلانها ولا فكاك!

ورواية البزار، أخرجها في: "المسند" (البحر الزخار ـ مسند البزار) - (8 : 214/ 2824) فقال:

1) أخبرنا إسماعيل بن أبي الحارث {هو إسماعيل بن أسد سد بن شاهين أبو إسحاق البغدادي (ت: 258 هـ) وهو صدوق تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح (د ق)}

2) وأحمد بن يحيى السوسي {بن مالك بن كثير بن راشد، وقيل: أحمد بن يحيى بن مالك بن زكريا بن راشد بن كثير بن مالك الهمداني الكوفي المعروف بالسوسي، أبو جعفر المقرئ، نزيل سر من رأى (ت: 263 هـ) وهو صدوق تحاشاه الستة فلم يرووا له شيئاً } ،

قالا :

أخبرنا داود بن المحبر بن قحذم { الطائي، أبو سليمان البكراوي البصري، نزيل بغداد، مصنف كتاب العقل (ت: 206 هـ) وهو ضعيف [1]، قال : أخبرنا المحبر بن قحذم {بن سليمان بن ذكوان

[1] قال العقيلي في ترجمته في: " الضعفاء الكبير" - (3 : 21): داود بن محبر بن قحذم البكراوي. حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن داود بن المحبر ، فضحك وقال شبه لا شيء ، كان يدري ذاك إيش الحديث . حدثنا آدم بن موسى قال : سمعت البخاري قال : داود بن محبر منكر الحديث . حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول : داود بن المحبر ليس بكذاب ولكنه كان رجلا قد سمع الحديث بالبصرة ثم صار إلى عبادان فصار مع الصوفية ، فعمل الخوص والأسل ، فنسي الحديث وجفاه ، ثم

{وهو ضعيف}، عن أبيه: قحذم بن سليمان [2]{بن ذكوان (ت: ؟) وهو مجهول الحال}، عن معاوية بن قرة {بن إياس بن هلال بن رئاب المزني، أبو إياس البصري (ت: 113 هـ) وهو ثقة (ع)}، عن أبيه { قرة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبد بن سواء بن سارية، أبو معاوية المزني نزيل البصرة (ت: 64 هـ) وهو صحابي (بخ 4)}، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .....{الخبر}.

قلت:

ورواية الطبراني أخرجها في: "المعجم الكبير" - (13 : 362/ 15412) فقال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوس بن كَامِلِ السَّرَّاجُ {ابو أحمد السلمي البغدادي (ت: 293 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا:

3) أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن نِيزَكٍ { بن حبيب، أبو جعفر الطوسي البغدادي (ت: 248 هـ) وهو صدوق، في حفظه شئ}،

4) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَة {هو: أَحْمَدُ بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر البغدادي (ت: 293 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الأَزْدِيُّ {بن عبد الكريم بن نافع أبو عبد الله بن أبي حاتم البصري نزيل بغداد (ت: 252 هـ) وهو ثقة (قد ت ق)}،

قالا:

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن الْمُحَبَّرِ بن قَحْذَمَ، حَدَّثَنِي أبي: الْمُحَبَّرُ بن قَحْذَمَ، .....عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنْ أبيه، قالَ:.....{الخبر}.

قلت:

وجاء في رواية الطبراني في: "المعجم الأوسط" - (18 : 138/ 8560):

5) حدثنا موسى بن زكريا {بن يحيى التستري، أبو عمران البصري (ت: ؟) وهو متروك[3]} ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا داود بن المحبر،...{الخبر}.

قلت:

قدم بغداد ، فجاء أصحاب الحديث فجعل يخطئ في الحديث لأنه لم يجالس أصحاب الحديث ، ولكنه كان في نفسه ليس بكذب قال يحيى : وقد كتبت عن أبيه المحبر بن قحذم. وقد لخص شمس الدين الذهبي ترجمته في: "تاريخ الإسلام" - (4 : 37): قال أبو زرعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال أبو داود: ثقة، شبه ضعيف. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدار قطني: متروك الحديث. وقال عبد الغني بن سعيد، عن الدارقطني: كتاب " العقل " وضعه أربعة: أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد آخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي، فأتى بأسانيد أخر. أو كما قال. وقال الخطيب (البغدادي): لو لم يكن له غير وضعه كتاب " العقل " بأسره لكان دليلاً كافياً على ما ذكرته من أنه غير ثقة.

[2] تاريخ أصبهان - (1: 266): قحذم مولى أبي بكرة الثقفي. سبي من أصبهان روى عن يزيد بن أبي كبشة يروي عنه المحبر بن قحذم.

[3] جاء في ترجمته في: "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني - (3 / 53): موسى بن زكريا التستري: الذي يروي عن شباب العصفري ونحوه تكلم فيه الدارقطني وحكى الحاكم عن الدارقطني أنه متروك. قلت (عمراني): التستري هو من يروي تاريخ وطبقات: أبي عمرو: خليفة بن خياط، الملقب: شباب العصفري، وقد روى الدارقطني عن التستري كتاب الطبقات لخليفة.

وتابع العقيلي في: "الضعفاء الكبير"- (8: 461/ 2050) موسى بن زكريا فقال:

(6) حدثنا محمد بن يحيى الواسطي {هو: الأزدي السابق، وإن كان العقيلي يوره في غير ما موضع من كتابه باسم الواسطي}، قال : حدثنا داود بن المحبر ، قال : حدثني أبي: المحبر بن قحذم ،.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج ابن عدي الجرجاني في: "الكامل في الضعفاء"- (3: 99) متابعا آخر في داود بن المحبر فقال:

(7) حدثنا أحمد بن علي المدائني[4] {بن الحسن بن شعيب بن أبي الصغير الصغيري المصري (ت: ؟) وهو ضعيف[5]}، حدثنا محمد بن بحر بن مطر {المخرمي البزاز، أبو بكر الواسطي!؟، البغدادي! (ت:) وهو مجهول الحال} ، حدثنا داود بن محبر بن قحذم،.....{الخبر}.

قال ابن عدي: كذا قال داود في هذا الحديث عن أبيه عن جده ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره يرويه عن:
معاوية بن قرة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري.

قلت:

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" - (49 : 295) نازلا من طريق ابن عدي فقال:

(8) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي {إسماعيل ابن احمد بن عمر بن أبي الأشعث الدمشقي، نزيل بغداد (454 هـ ــ 536 هـ) وهو ثقة}، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة { بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ابن مرداس، أبو القاسم ابن أبي الفضل الإسماعيلي الجرجاني (407 هـ ـ 477 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا حمزة بن يوسف السهمي {بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمَّد بن أحمد بن عبد الله القرشي، أبو القاسم الجرجاني (ت:) وهو ثقة حافظ}، أنبأنا عبد الله بن عدي {بن عبد الله بن محمد، أبو أحمد، ويعرف بابن القطان الجرجاني (277 هـ ـ 365 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا أحمد بن علي المديني، حدثنا محمد بن بحر بن مطر ، حدثنا داود بن محبر بن قحذم،.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج أبو نعيم الأصبهاني في: "أخبار أصبهان" - (7 : 445/ 40708) متابعاً آخر في داود بن محبر فقال:

---

[4] ورد في الأصل: "المديني" وهو تصحيف.
[5] جاء في: "الإكمال" - (1 : 409): ابو علي أحمد بن علي بن الحسن ابن شعيب المدائني، يعرف بابن أبي الحسن الصغير - مصري - يروى عن أحمد بن عبد الرحيم البرقي كتاب التاريخ، قال ابن يونس: لم يكن بذاك.

9) حدثنا محمد بن الفضل بن قديد {شيخ لأبي نعيم لم أقف له على ترجمة}،

حدثنا الحسن بن يوسف بن سعيد المصري {لم أقف له على ترجمة}،

حدثنا محمد بن بحر[6] بن مطر المخرمي ، حدثنا داود بن المحبر ، .....{الخبر}

قلت:

يدور هذا الخبر الفرد الغريب على: داود بن محبر بن قحذم، وهو المتهم بوضعه لأنه لا متابع له فيه، ولا في والده، ولا في جده، ولا في معاوية بن قرة، ولا في قرة!

قلت:

{ولا يصح شيء إلى الصحابي: قرة بن إياس المزني في هذا الباب}

واستطرد الكتاني يقول:

(7) وعبد الله بن الحارث بن جزء أخرجه ابن ماجه، والطبراني في الأوسط.

قلت: ومنطوق متنه:

يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ الْمَشْرِقِ فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ - يَعْنِي - سُلْطَانَهُ

لاحظ أن الشيخين لم يعرجا على هذه الرواية، مما ينبئك ببطلانها ولا فكاك!

ورواية ابن ماجة أخرجها في: "السنن" - (12 : 106/ 4078) فقال:

- حَدَّثَنَا:

1) حرملة بن يحيى المصري {بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص، صاحب الشافعي (166 هـ - 244 هـ) وهو مختلف فيه كذبه بعضهم[7]، تحاشاه البخاري في الصحيح (بخ م د س ق)}،

---

[6] ورد في الأصل: "يحيى" بدل "بحر" وهو تصحيف.

[7] قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وكان أملى الناس بحديث ابن وهب. وقال ابن عدي: سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفرهاذاني فقال: حرملة ضعيف.وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: قال: شيخ بمصر يقال له حرملة، كان أعلم الناس بابن وهب. وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به.

2) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ {أبو أسحاق الطبري، نزيل بغداد (ت: حوالي 250 هـ) وهو ثقة حافظ، تحاشاه البخاري في *الصحيح* (م 4)}،

قالا:

حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ {بن مهران بن زياد بن رداد بن ربيعة بن سليم بن عمير البكري ثم الحنفي، البصري، ثم المصري الفقيه (140 هـ ـ 224 هـ) وهو ثقة ثبت (خ د س ق)}، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ { عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي المصري الفقيه القاضي (ت: 174 هـ) وهو ليس من رجالات البخاري في الصحيح، بينما روى له مسلم وقد خلط بعد احتراق كتبه} (وهو ضعيف) }،

عَنْ أبي زرعة: عمرو بن جابر الحضرمي { المصري (ت: ما بعد 120 هـ) وهو ضعيف كذاب يتشيع ويغلو}[8]،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزَّبِيدِيِّ {بن معدي كرب بن عمرو بن عصم بن عويج بن عمرو بن زبيد، أبو الحارث الزبيدي، نزيل مصر (ت: 87 هـ!) وهو صحابي}، قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:.....{الخبر}.

قلت:

وتابع الفسوي في: "المعرفة والتاريخ" - (1 : 297) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، في أبي صالح الحراني فقال:

3) حدثنا أبو صالح الحراني حدثنا ابن لهيعة عن أبي زرعة عمرو ابن جابر الحضرمي..{الخبر}.

قلت:

ورواية الطبراني أخرجها في: "المعجم الأوسط" (1: 289/ 290) فقال:

حدثنا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ {هو: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبو جعفر المهري المقرىء المصري (ت: 292 هـ) وفيه ضعف}، قال: دنا محمد بن سفيان الحضرمي {المصري (ت:) لم أقف له على ترجمة}، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن

---

[8] قال ابن حبان في ترجمته في: "المجروحين" - (2 / 68): عمرو بن جابر الحضرمي: من أهل مصر، كنيته أبو زرعة، يروى عن جابر بن عبد الله، وسهل بن سعد، روى عنه ابن لهيعة والبصريون، كان سحابيا يزعم أن عليا في السحاب كأنه جالس الكوفيين فأخذ هذا عنهم، ومع ذلك ينفرد عن جابر بأشياء ليست من حديثه، لا يحل الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب. قال ابن أبي مريم قلت لابن لهيعة من عمرو بن جابر ؟ هذا قال شيخ منا أحمق كان يقول إن عليا في السحاب وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه بلغني أن عمرو بن جابر كان يكذب قال وروى عن جابر أحاديث مناكير. وقال الجوزجاني غير ثقة على جهل وحمق وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث عنده نحو عشرين حديثا وقال ابن حبان لا يحتج بخبره وقال الازدي كذاب وقال ابن عدي فيما يروية مناكير وبعضها مشاهير إلا أنه في جملة الضعفاء ومن جملة الشيعة وكان الناس يذمونه من الوجهين من قوله في علي ومن ضعفه في رواياته.

جابر . عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يخرج قوم من قبل المشرق ، فيوطئون للمهدي!!!! سلطانه

قال الطبراني:

لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن الحارث إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : ابن لهيعة.

قلت:

{ولا يصح شيء إلى عبد الله بن الحارث بن جزء في هذا الباب}

واستطرد الكتاني يقول:

(8) وأبي هريرة أخرجه أحمد، والترمذي، وأبو يعلى، والبزار في مسندهما والطبراني في الأوسط وغيرهم.

قلت: ومنطوق متنه:

يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، إِنْ قُصِرَ فَسَبْعٌ وَإِلا فَثَمَانٍ، وَإِلا فَتِسْعٌ، تَنْعَمُ أُمَّتِي فِيهِ نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا، يُرْسِلُ اللَّهُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا، وَلا تَدَّخِرُ الأَرْضُ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ وَالْمَالُ كُدُوسٌ يَقُومُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ، أَعْطِنِي فَيَقُولُ: خُذْهُ.

لاحظ أن الشيخين لم يعرجا على هذه الرواية، مما ينبئك ببطلانها ولا فكاك!

قلت:

وقد وهم الكتاني في عزو هذا الخبر عن أبي هريرة إلى: أحمد والترمذي وأبو يعلى والبزار، فهؤلاء لا يروونه عن أبي هريرة وإنما عن أبي سعيد الخدري.

ورواية الطبراني أخرجها في معجميه: " الكبير" - (20 : 1319/50) و" الأوسط" - (12 : 142 /5564) فقال:

1) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن أبي خَيْثَمَةَ {: زهير بن حرب، أبو عبد الله النسائي (ت: 297 هـ) وهو ثقة حافظ}، قَالَ: حدثنا أَبُو بُرَيْدٍ الْجَرْمِيُّ {هو: عمرو بن يزيد، البصري (ت: ؟) وهو صدوق يغرب تحاشاه الخمسة ولم يرو عنه سوى النسائي (س)}،

قالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بن مَرْوَانَ {بن قدامة العقيلي، أو العجلي أبو بكر البصري (الثامنة) وهو صدوق يهم}، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانِ {الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري (ت: 147 هـ) وهو ثقة يهم}، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ {الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري (ت: 110 هـ) وهو ثقة ثبت عابد (ع)}، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالَ:...{الخبر}.

قال الطبراني:

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ إلا مُحَمَّدُ بن مَرْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو بُرَيْدٍ،

قلت:

والآفة من أبي بريد الجرمي الذي تفرد النسائي بالرواية عنه، وعندي أنه مختلق هذا الخبر، مادام لا متابع له فيه في الواهم: مُحَمَّدُ بن مَرْوَانَ، حتى ننسب الوهم فيه إليه.

وأضاف الطبراني:

وَرَوَاهُ:

2) عَبْدُ الْقَاهِرِ بن شُعَيْبِ بن الْحَبْحَابِ {أبو سعيد البصري (التاسعة) وهو لا بأس به (د ت}،

3) وَيَحْيَى بن سليم[9] الطَّائِفِيُّ {أبو محمد القرشي مولاهم الخراز، نزيل مكة (ت: 195 هـ) وهو صدوق سيئ الحفظ (ع)}

عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنِ الْعَلاءِ بن بَشِيرٍ {المزني البصري (السادسة) وهو مجهول (د)}، عَنْ أبي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ { بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ويقال: بكر بن قيس، البصري (ت: 108 هـ) وهو ثقة}، عَنْ أبي سعيد الخدري {(سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري المدني (ت: 74 هـ) وهو صحابي}،

قلت:

وقد مر في الجزء الأول من هذا البحث أنه لا يصح شيء في المهدي إلى أبي سعيد الخدري.

{كما لا يصح شيء إلى أبي هريرة }

واستطرد الكتاني يقول:

(9) وحذيفة بن اليمان أخرجه الروياني.

قلت:

[9] ورد في الأصل: "مسلم" وهو تصحيف.

لاحظ أن الشيخين لم يعرجا على هذه الرواية، مما ينبئك ببطلانها ولا فكاك!

لا يوجد خبر عن حذيفة بن اليمان في مسند الروياني المطبوع، لكن يوجد خبر طويل ملفق عن حذيفة أخرجه المقرئ الحشوي: أبو عمرو :عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي، مولاهم الاندلسي، القرطبي، ثم الداني، وكان يعرف قديما بابن الصيرفي (371 هـ ـ 444 هـ)، في: "السنن الواردة في الفتن"- (2 : 202/ 598) فقال:

(1) حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو المكتب {من شيوخ الداني، لم أقف له على ترجمة}، قراءة مني عليه ، قال : حدثنا عتاب بن هارون {بن عَتّاب بن نَشْر بن عبد الرحيم بن بشر بن الحارث بن سهل بن الوقاع بن قطنة، أبو أيوب الغافقي الأندلسي (311 هـ ـ 381 هـ) وهو عابد مستور } قال : حدثنا الفضل بن عبيد الله { بن صالح، أبو عبد الله الهاشمي، المقدسي (ت: ؟)، لم أقف له على ترجمة وافية}، قال : حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني {بن أبي عمران، أبو محمد الهمداني المقدسي العينوني المقري (ت: ؟ هـ) وهو ضعيف}[10]، قال : حدثنا أحمد بن سنان القلانسي { لم أقف له على ترجمة }، بحلب ، قال : حدثنا عبد الوهاب الخزاز أبو أحمد الرقي {لم أقف له على ترجمة}، قال : حدثنا مسلمة بن ثابت {يروي عن الإمام مالك[11]}، عن عبد الرحمن { بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، أبو سعيد البصري (ت: 198هـ) وهو ثقة حافظ}، عن سُفْيَانَ الثوري { سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت: 161هـ) وهو ثقة حافظ، لكن قد يدلس}، عن قيس بن مسلم {الجدلي العدواني، أبي عمرو الكوفي (ت: 120 هـ) وهو ثقة رُميَ بالإرجاء}، عن ربعي بن حراش {بن جحش الغطفاني العبسي، أبو مريم الكوفي (ت: 104 هـ)) وهو ثقة}، عن حذيفة {بن اليمان العبسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 36 هـ) وهو صحابي}، قال :

ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تكون وقعة بالزوراء "
ـ قالوا : يا رسول الله وما الزوراء ؟

ـ قال : " مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبابرة من أمتي ، تقذف بأربعة أصناف من العذاب : بالسيف ، وخسف وقذف ومسخ "
ـ وقال صلى الله عليه وسلم :

إذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشفون حتى يلحقوا ببطن الأرض - أو قال : ببطن الأردن - فبينما هم كذلك إذ خرج السفياني!!!! في ستين وثلاثمائة راكب حتى يأتي دمشق، فلا يأتي عليه شهر حتى يبايعه من كلب!!!!!!

قلت:

قبيلة كلب هي قبيلة أم يزيد بن معاوية بن أبي سفيان}

واستطرد الأفاك الملحمي يقول:

---

[10] لسان الميزان - (2: 113): قال **الدارقطني** في **الغرائب**: عبد الصمد **ليس بالقوي**.

[11] تاريخ الإسلام للذهبي - (3 : 139) وذكر **مسلمة بن ثابت** عن مالك قال: الأوزاعي إمام يقتدى به.

ثلاثون ألفا ، فيبعث جيشا إلى العراق ، فيقتل بالزوراء {صورة لمدينة الزوراء المعاصرة في عجمان بالإمارات}

مائة ألف ، وينحدرون إلى الكوفة فينهبونها ، فعند ذلك تخرج دابة !!!! من المشرق يقودها

رجل من بني تميم يقال له: شعيب بن صالح!!!!! فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم ، ويخرج جيش آخر من جيوش السفياني إلى المدينة فينهبونها ثلاثة أيام ثم يسيرون إلى مكة ، حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله عز وجل جبريل عليه السلام فيقول : يا جبريل عذبهم فيضربهم برجله ضربة ، فيخسف الله عز وجل بهم فلا يبقى منهم إلا رجلان فيقدمان على السفياني فيخبرانه خسف الجيش ، فلا يهوله ، ثم إن رجالا من قريش يهربون إلى قسطنطينية {صورة لأصوار
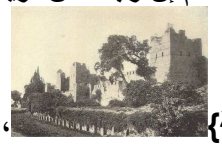
القسطنطينية}، فيبعث السفياني إلى عظيم الروم أن ابعث إلى بهم في المجامع قال : فيبعث بهم إليه فيضرب أعناقهم على باب المدينة ب دمشق ، قال حذيفة : حتى إنه يطاف بالمرأة في مسجد

دمشق في الثوب على مجلس مجلس حتى تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد ، فيقوم رجل من المسلمين فيقول :

ويحكم أكفرتم بالله بعد إيمانكم ، إن هذا لا يحل ، فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ، ويقتل كل من شايعه على ذلك ، فعند ذلك ينادي من السماء مناد :

أيها الناس إن الله عز وجل قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشياعهم وأتباعهم وولاكم خير أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فالحقوا به بمكة فإنه المهدي واسمه أحمد!!!!! بن عبد الله .

ـ قال حذيفة : فقام عمران بن الحصين الخزاعي فقال : يا رسول الله كيف لنا بهذا حتى نعرفه ؟ فقال : هو رجل من ولدي كنانة من رجال بني إسرائيل !!!!!، عليه عباءتان قطوانيتان ، كأن وجهه الكوكب الدري في اللون ، في خده الأيمن خال أسود ، بين أربعين سنة ، فيخرج الأبدال من الشام وأشباههم ويخرج إليه النجباء !!! من مصر وعصائب !!! أهل المشرق وأشباههم حتى يأتوا مكة ، فيبايع له بين زمزم والمقام ثم يخرج متوجها إلى الشام وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته يفرح به أهل السماء وأهل الأرض والطير والوحوش والحيتان في البحر ، وتزيد المياه في دولته وتمد الأنهار ، وتضعف الأرض أكلها ، وتستخرج الكنوز ، فيقدم الشام فيذبح السفياني!!!! تحت الشجرة التي أغصانها إلى بحيرة

طبرية!!!!!!! ويقتل كلبا!!!!! .

ـ قال حذيفة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال .

ـ قال حذيفة : يا رسول الله وكيف يحل قتالهم وهم موحدون ؟

ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا حذيفة هم يومئذ على ردة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون ويسير المهدي حتى يأتي دمشق ومن معه من المسلمين ، فيبعث الله عز وجل عليهم الروم وهو الخامس من آل هرقل !!!! يقال له طبارة !!!! وهو صاحب الملاحم!!!!!

قلت:

طبارة هو تعريب لاسم: "تيبيريوس" (Tiberius). ومن آل هرقل هناك "تيبيريوس ابن قونسطانس الثاني (ت: 48 هـ/ 668 م) الذي حكم ضمن نظام حكم إمبراطوري مثلث الرؤوس مكون من ثلاث أباطرة إخوة وهم: هرقل، وطبارة، وقنسطنطين الرابع (48 هـ/668 م – 65 هـ/685 م)، يحكمون معاً.

وسيتمكن الأخير من التخلص من أخويه، بعد فشل الحركة الإصلاحية الداعية إلى تطهير العبادة المسيحية من الصور فيما عرف بحركة: "الأيقونات"، وهي حركة تأثرت في منطلقاتها بالتوحيد الإسلامي.

وقد انخرط الأخوان: هرقل وطبارة في هذه الحركة، ولما فشلت وجد أخوهم الفرصة مواتية للتخلص منهما فلم يسمع لهما من ركز ما بعد 61 هـ/ 681 م.

وسيخلف قنسطنطين الرابع آخر إمبراطور ضمن العائلة الهرقلية وهو جوستينيان الثاني (Justinian II) (669 م – 711 م)الذي سيحكم خلال الفترة (65 هـ/685 م – 75 هـ/695 م) فهو الخامس والأخير من آل هرقل.

قلت:

ومنه يتبين أن مخترع وحابك هذه الملحمة لم تكن له معرفة دقيقة ب أباطرة الروم (بيزنطة)، حيث أن الخامس من الأباطرة اسمه جوستينيان وليس طبارة!!!!.

ونستفيد مما ورد في هذا النص أن المفتري حابك هذه الملحمة حصر فترتها ما قبل 75 هـ، سنة وفاة جوستينيان.

فإذا ما علمنا بأن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان توفي سنة 64 هـ، فملحمة صاحبنا تأخذ لها كإطار زمني فترة حكم الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بن الحكم (6 هـ – 86 هـ) الذي حكم خلال الفترة (65 هـ – 86 هـ) حيث نازعه على الملك عبد الله بن الزبير بن العوام في الحجاز والعراق خلال الفترة (64 هـ – 73 هـ).

واستطرد الأفاك الملحمي يقول:

فتصالحونهم سبع سنين حتى تغزوا أنتم وهم عدوا خلفهم وتغنمون وتسلمون أنتم وهم جميعا ، فتنزلون بمرج ذي تلول {قلت (عمراني): لا وجود لهذا المرج} فبينما الناس كذلك انبعث رجل من الروم ، فقال : غلب الصليب فيقوم رجل من المسلمين إلى الصليب فيكسره ويقول : الله الغالب.
قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فعند ذلك يغدرون وهم أولى بالغدر وتستشهد تلك العصابة فلا يفلت منهم أحد فعند ذلك ما يجمعون لكم للملحمة كحمل امرأة ، فيخرجون عليكم في ثماني غياية تحت كل غياية اثنا عشر ألفا ، حتى يحلوا بعمق أنطاكية فلا يبقى بالحيرة ولا بالشام نصراني إلا رفع الصليب وقال ألا من كان بأرض نصرانية فلينصرها اليوم ، فيسير إمامكم ومن معه من المسلمين من دمشق حتى يحل بعمق أنطاكية فيبعث إمامكم إلى أهل الشام : أعينوني ويبعث إلى أهل المشرق أنه كان قد جاءنا عدو من سبعين أميرا نورهم يبلغ إلى السماء.
ـ قال حذيفة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أفضل الشهداء شهداء أمتي ، شهداء الأعماق وشهداء الدجال ويشتعل الحديد بعضه على بعض حتى إن الرجل من المسلمين ليضرب العلج بالسفود من الحديد فيشقه ويقطعه باثنين وعليه درع فتقتلونهم مقتلة حتى يخوض الخيل في الدم ، فعند ذلك يغضب الله تبارك وتعالى عليهم فيطعن بالرمح النافذ ويضرب بالسيف القاطع ويرمى بالقوس خراسان التي على ساحل الفرات !!!!، فيقاتلون ذلك العدو أربعين صباحا قتالا شديدا ، ثم إن الله عز وجل ينزل النصر على أهل المشرق فيقتل منهم تسعمائة ألف وتسعة وتسعون ألفا وينكشف بقيتهم من قبورهم ذلك ، فيقوم مناد في المشرق : يا أيها الناس ادخلوا الشام فإنها معقل المسلمين وإمامكم!!!!! بها.

قال حذيفة : فخير مال المسلمين يومئذ رواحل يرحل عليها إلى الشام وأحمرة ينقل عليها حتى يلحق بدمشق ، ويبعث إمامهم إلى اليمن : أعينوني فيقبل سبعون ألفا من اليمن على قلائص عدن ، حمائل سيوفهم المسد ، يقولون نحن عباد الله حقا حقا لا نريد عطاء ولا رزقا حتى يأتوا المهدي بعمق أنطاكية فيقتتل الروم والمسلمون قتالا شديدا فيستشهد من المسلمين ثلاثون ألفا و يقتل لا تخطئ فلا رومي يسمع ذلك اليوم ، وتسيرون قدما قدما فلأنتم يومئذ خيار عباد الله عز وجل ليس منكم يومئذ زان ولا غال ولا سارق ، قال حذيفة : أخبرنا أنه ليس أحد من ولد آدم إلا وقد أثم بذنب إلا يحيى بن زكريا فإنه لم يخطئ ، قال : فقال:

إن الله عز وجل من عليكم بتوبة تطهركم من الذنوب كما يطهر الثوب النقي من الدنس، لا تمرون بحصن في أرض الروم فتكبرون عليه إلا خر حائطه!!!!! فتقتلون مقاتلته حتى تدخلوا مدينة الكفر القسطنطينية ، فتكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها!!!!!! .

قلت:

فتح القسطنطينية {صورتان لمحمد الفاتح وحصاره

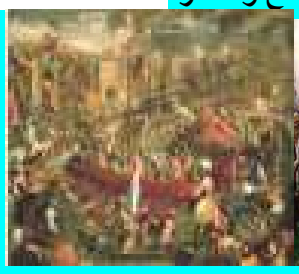

للقسطنطينية} لن يتم سوى سنة 867 هـ/1453 م على يد السلطان العثماني: محمد الثاني الفاتح (832 هـ/1429 م - 885 هـ/1481 م)

، أي ثمانية قرون بعد هذه الأحداث التي يؤسطر لها هذا المخرف، الذي جعل هذا الحدث يحصل في الربع الثالث من القرن الأول الهجري (قبل 75 هـ). ثم هي سقطت بحرب عادية على غرار باقي الفتوحات الإسلامية.

واستطرد الأفاك الملحمي يقول:

ــ قال حذيفة : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن الله عز وجل يهلك قسطنطينية ورومية فتدخلونها فتقتلون بها أربعمائة ألف وتستخرجون منها كنوزا كثيرة ذهبا وكنوز جوهر ، تقيمون في دار البلاط .
ــ قيل : يا رسول الله وما دار البلاط ؟ قال :
دار الملك ، ثم تقيمون بها سنة تبنون المساجد ثم ترتحلون منها حتى تأتوا مدينة يقال لها قدد مارية !!!!!
{قلت (عمراني): لا وجود لهذا المدينة} فبينا أنتم فيها تقتسمون كنوزها إذ سمعتم مناديا ينادي : ألا إن

الدجال قد خلفكم في أهليكم بالشام ، فترجعون فإذا الأمر باطل فعند ذلك تأخذون في إنشاء سفن خشبها من جبل لبنان وحبالها من نخل

بيسان فتركبون من مدينة يقال لها عكا

في ألف مركب وخمسمائة مركب من ساحل الأردن بالشام وأنتم يومئذ أربعة أجناد : أهل المشرق وأهل المغرب وأهل الشام وأهل الحجاز كأنكم ولد رجل واحد قد أذهب الله عز وجل الشحناء

والتباغض من قلوبكم ، فتسيرون من عكا إلى رومية تسخر لكم الريح كما سخرت لسليمان بن داود حتى تلحقوا برومية ، فبينما أنتم تحتها معسكرون إذ خرج إليكم راهب من رومية عالم من علمائهم صاحب كتب حتى يدخل عسكركم ، فيقول :

أين إمامكم ؟ فيقال : هذا ، فيقعد إليه فيسأله عن صفة الجبار تبارك وتعالى وصفة الملائكة وصفة الجنة والنار وصفة آدم وصفة الأنبياء حتى يبلغ إلى موسى وعيسى ، فيقول : أشهد أن دينكم دين الله ودين أنبيائه لم يرض دينا غيره ، ويسأل هل يأكل أهل الجنة ويشربون ؟ فيقول : نعم فيخر الراهب ساجدا ساعة ثم يقول : ما ديني غيره وهذا دين موسى والله عز وجل أنزله على موسى وعيسى وأن صفة نبيكم عندنا في الإنجيل البرقليط صاحب الجمل الأحمر وأنتم أصحاب هذه المدينة فدعوني فأدخل إليهم فأدعوهم فإن العذاب قد أظلهم فيدخل فيتوسط المدينة فيصيح : يا أهل رومية جاءكم ولد إسماعيل بن إبراهيم الذين تجدونهم في التوراة والإنجيل نبيهم صاحب الجمل الأحمر ، فأجيبوهم وأطيعون، فيثبون إليه فيقتلونه فيبعث الله عز وجل إليهم نارا من السماء كأنها عمود حتى تتوسط المدينة فيقوم إمام المسلمين فيقول : يا أيها الناس إن الراهب قد استشهد .

ـ قال حذيفة : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : » يبعث ذلك الراهب فئة وحده ثم يكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها ، وإنما سميت رومية لأنها كرمانة مكتنزة من الخلق فيقتلون بها ستمائة ألف ويستخرجون منها حلي بيت المقدس والتابوت الذي فيه السكينة ومائدة بني إسرائيل ورضراضة الألواح وعصا موسى ومنبر سليمان وقفيزان من المن الذي أنزل على بني إسرائيل أشد بياضا من اللبن .

ـ قال حذيفة : قلت : يا رسول الله كيف وصلوا إلى هذا ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن بني إسرائيل لما اعتدوا وقتلوا الأنبياء بعث الله عز وجل بختنصر فقتل بها سبعين ألفا ثم إن الله تعالى رحمهم فأوحى الله عز وجل إلى ملك من ملوك فارس {قورش الكبير} 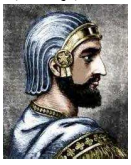 مؤمن أن سر إلى عبادي بني إسرائيل فاستنقذهم من بختنصر فاستنقذهم وردهم إلى بيت المقدس ، قال : فأتوا بيت المقدس مطيعين له أربعين سنة ثم إنهم يعودون فذلك قوله عز وجل في القرآن (وإن عدتم عدنا) إن عدتم في المعاصي عدنا عليكم بشر من العذاب فعادوا فسلط عليهم طياليس!!!! (Titus) ملك رومية فسباهم {الرومان يحاصرون بيت المقدس} واستخرج حلي بيت المقدس والتابوت {صورة للرومان وهم يحملون غنائم بيت المقدس} وغيره فيستخرجونه ويردونه إلى بيت المقدس ثم يسيرون حتى يأتوا مدينة يقال لها القاطع !!!! وهي على البحر الذي لا يحمل جارية - يعني السفن - قيل : يا رسول الله ولم لا يحمل جارية ؟
ـ قال : لأنه ليس له قعر وإن ما ترون من خلجان ذلك البحر جعله الله عز وجل منافع لبني آدم لها قعور فهي تحمل السفن .

قلت:

لا وجود لمدينة القاطع !!!! سوى في مخ مخترع هذه الملحمة.

واستطرد الأفاك الملحمي يقول:

ـ قال حذيفة : فقال عبد الله بن سلام : والذي بعثك بالحق إن صفة هذه المدينة في التوراة طولها ألف ميل!!!!! وهي تسمى في الإنجيل فرعا !!!![12]ـ أو قرعا!!!!! ـ طولها ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل!!!! ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لها ستون وثلثمائة!!! باب يخرج من كل باب منها مائة ألف مقاتل!!!! {أي 36 مليون!!!!} فيكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها ، ثم تقيمون فيها سبع سنين ثم تقفلون منها إلى بيت المقدس **فيبلغكم أن الدجال قد خرج من يهودية أصبهان ، إحدى عينيه ممزوجة بالدم والأخرى كأنها لم تخلق ، يتناول الطير من الهواء ، له ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب ، يركب حمارا أبتر بين أذنيه أربعون ذراعا ، يستظل تحت أذنيه سبعون ألفا يتبعه سبعون ألفا من اليهود عليهم التيجان ، فإذا كان يوم الجمعة من صلاة الغداة وقد أقيمت الصلاة فالتفت المهدي فإذا هو بعيسى ابن مريم قد نزل من السماء في ثوبين كأنما يقطر من رأسه الماء.**

ـ فقال أبو هريرة : إذا أقوم إليه يا رسول الله فأعانقه ، فقال : يا أبا هريرة إن خرجته هذه ليست كخرجته الأولى تلقى عليه مهابة كمهابة الموت يبشر أقواما بدرجات من الجنة ، فيقول له الإمام : تقدم فصل بالناس ، فيقول له عيسى : إنما أقيمت الصلاة لك فيصلي عيسى خلفه .
قال حذيفة : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
قد أفلحت أمة أنا أولها وعيسى آخرها. قال : ويقبل الدجال ومعه أنهار وثمار ، يأمر السماء أن تمطر فتمطر ، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت ، معه جبل من ثريد فيه ينابيع السمن ، ومن فتنته أن يمر بأعرابي قد هلك أبوه وأمه ، فيقول : أرأيت إن بعثت أباك وأمك تشهد أني ربك ، قال : فيقول : بلى ، قال : فيقول لشيطانين فيتحولان واحد أبوه وآخر أمه ، فيقولان : يا بني اتبعه فإنه ربك ، يطأ الأرض جميعا إلا مكة والمدينة وبيت المقدس فيقتله عيسى ابن مريم بمدينة يقال لها لد بأرض فلسطين ، قال : فعند ذلك خروج يأجوج ومأجوج ، قال : فيوحي الله عز وجل إلى عيسى عليه من ربه السلام أحرز عبادي بالطور طور سنين ،
ـ قال حذيفة : قلت : يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج ؟ قال :
يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربع مائة ألف أمة ، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه « قال : قلت : يا رسول الله صف لنا يأجوج ومأجوج ،
قال :
هم ثلاثة أصناف : صنف منهم أمثال الأرز الطوال ، وصنف آخر منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين ذراعا!!!!!وهم الذين لا يقوم لهم الحديد ، وصنف يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى.
ـ قال حذيفة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يكون جمع منهم بالشام وساقتهم بخراسان ، يشربون أنهار المشرق حتى تيبس ، فيحلون ببيت المقدس وعيسى والمسلمون بالطور فيبعث عيسى طليعة يشرفون على بيت المقدس فيرجعون إليه فيخبرونه أنه ليس ترى الأرض من كثرتهم « قال :

ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء فيرفع المؤمنون معه فيدعو الله عز وجل ويؤمن المؤمنون ، فيبعث الله تعالى عليهم دودا ـ يقال النغف ـ فيدخل في مناخرهم حتى يدخل في الدماغ فيصبحون أمواتا.
قال : فيبعث الله عز وجل عليهم مطرا وابلا أربعين صباحا فيغرقهم في البحر ، فيرجع عيسى إلى بيت المقدس والمؤمنون معه فعند ذلك يظهر الدخان ، قال : قلت : يا رسول الله وما آية الدخان ؟ قال : « يسمع

[12] جاء في: "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" - (1 : 161): فرعا: بقرب هراة رخيصة الأسعار.

له ثلاث صيحات ، ودخان يملأ ما بين المشرق والمغرب ، فأما المؤمن فتصيبه زكمة ، وأما الكافر فيصير مثل السكران يدخل في منخريه وأذنيه وفيه ودبره ، وخسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وخروج الدابة »

ـ قال : قلت : يا رسول الله وما الدابة ؟ قال : ذات وبر وريش عظمها ستون ميلا!!!!!!!

قلت:

لصاحب هذه الملحمة جرأة كبيرة على الرجم بالغيب والتخرص، مادام وصف الدابة لم يرد به قرآن ولا حديث، فهو جعل لها وبرا وريشا وكبر وتخرص بحجمها، بينما الدابة الواردة في المسيحية هي دابة بحرية

واستطرد الأفاك الملحمي يقول:

ليس يدركها طالب ولا يفوتها هارب ، تسم الناس مؤمنا وكافرا ، فأما المؤمن فتترك ووجهه كالكوكب الدري ، وتكتب بين عينيه مؤمن ، وأما الكافر فتنكت بين عينيه نكتة سوداء وتكتب بين عينيه كافر ، ونار من بحر عدن تسوق الناس إلى المحشر ، وطلوع الشمس من مغربها ، يكون طول تلك الليلة ثلاث ليال لا يعرفها إلا الموحدون أهل القرآن ، يقوم أحدهم فيقرأ أجزاءه فيقول قد عجلت الليلة ، فيضع رأسه فيرقد رقدة ثم يهب من نومه فيسير بعضهم إلى بعض ، فيقولون : هل أنكرتم ما أنكرنا ؟ فيقول بعضهم لبعض : غدا تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت من مغربها فعند ذلك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، قال : فيمكث عيسى ابن مريم صلوات الله عليه أربعين سنة ، قال : ثم يبعث الله عز وجل ريحا من قبل مكة ساكنة تقبض روح ابن مريم وأرواح المؤمنين معه ، ويبقى سائر الخلق لا يعرفون ربا ولا يشكرون شكرا ، فيمكثون ما شاء الله ، فتقوم عليهم الساعة وهم شرار الخلق.

قلت:

لاحظ أن هذا المتن المخترع يشكو من مفارقة أخرى وهي: أن الحملة المفروض أنهم رووه، يستحيل أن يكونوا قد رووه.

ذلك، أن حملة القناة هم كالتالي:

حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو المكتب الأندلسي ، قراءة مني عليه ، قال : حدثنا عتاب بن هارون الأندلسي ، قال : حدثنا الفضل بن عبيد الله المقدسي ، قال : حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، المقدسي **المقري** ضعيف ، قال : حدثنا أحمد بن سنان القلانسي ، بحلب ، قال : حدثنا عبد الوهاب الخزاز أبو أحمد الرقي ، قال : حدثنا:

مسلمة بن ثابت {يروي عن الإمام مالك[13]}، عن عبد الرحمن { بن مهدي البصري (ت: 198هـ)، عن سُفْيَانَ الثوري {الكوفي (ت: 161هـ) } ، عن قيس بن مسلم { الكوفي (ت: 120 هـ) }، عن ربعي بن حراش { الكوفي (ت: 104 هـ)}، عن حذيفة { الكوفي (ت: 36 هـ)}، قال:.....{الخبر}.

ويرويه: أندلسيون، عن شوام، عن مسلمة بن ثابت.

فكل الرواة ما فوق مسلمة بن ثابت لم يؤثر عن أحدهم رواية مثل هذا الخبر، مع أنهم تالون لوقائع هذه الملحمة المفروض حصول وقائعها ما بين سني 64 هـ، سنة وفاة يزيد بن معاوية و73 هـ سنة وفاة عبد الله بن الزبير بن العوام.

---

[13] تاريخ الإسلام للذهبي - (3 : 139) وذكر مسلمة بن ثابت عن مالك قال: الأوزاعي إمام يقتدى به.

فتلفيق أحد الشوام، المجهول الحال ، لهذا الإفك ونقل شوام آخرين، مجهولي الحال ، مثله، لا يسعفنا في إلزاق هذا الخبر بيقين إلى أحدهم!

لكن، نعجب من قلة فطنتهم، حيث لم يفهموا أن ملحمتهم الباطلة هذه تخرصت بوقائع ولت، بينما ظلوا يظنون أنها تتوقع بالمستقبل!!! فرووها..

فملفق هذا الخبر **إخباري متأخر** مخضرم المعارف بحسب أفق عصره، ولا نعرف على عبد الصمد بن محمد الهمداني المقرئ سوى كونه مقرئا. والقراء عادة لا يهتمون بالمعارف الأخرى.

قلت:

وأخرج أبو نعيم الأصبهاني في: "الأربعون في المهدي"، الخبر رقمي: 6، و20 فقال:

عن محمد بن زكرياء الغلابي {بن دينار مولى بني غلاب، أبو عبد الله البصري (ت: 298 هـ) وهو إخباري إمامي شيعي ، وضاع للأخبار، متروك }, حدثنا العباس بن بكار {البصري (ت: 222 هـ) وهو ضعيف }, حدثنا عبد الله { بن زياد الكلبي (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة }, عن الأعمش {سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي (59 أو 61 هـ - 145 أو 147 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن يدلس , عن زرِّ بن حبيش {بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل هلال، الأسدي، أبو مريم، ويقال: أبو مطرف الكوفي المقرئ (مخضرم أدرك الجاهلية) (42 ق. هـ - 82 هـ) وهو ثقة}، عن حذيفة ﷺ قال:

خطبنا رسول الله ﷺ فذكرنا ما هو كائن ثم قال:

﴿ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي اسمه اسمي , يكنى أبا عبد الله , يبايع الناس له الناس بين الركن والمقام , يرد الله به الدين , ويفتح له فتوحا , فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من يقول لا اله إلا الله ﴾ [14] ,

فقام سلمان {الفارسي} فقال: يا رسول الله من أي ولدك هو ؟ قال:

﴿من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين ﷺ [15]﴾

قلت:

الخبر من اختلاق الشيعي الجعفري الإمامي: محمد بن زكرياء الغلابي ، الذي جعل مهديه من ذرية: الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

قلت:

---

[14]- هذه الفقرة وردت عند الكنجي في ((البيان))(ص90 رقم 35), وكذا إسناد الحديث

[15]- الحديث أخرجه الكنجي في ((البيان))(ص90 رقم 35) من طريق أبي نعيم, والزيادة في متن الحديث من عنده, وليست عند السيوطي, وإسناده ضعيف جدا, قال الحافظ ابن القيم في ((المنار المنيف))(ص133):في إسناده العباس بن بكار لا يحتج بحديثه.اهـ قلت: في سنده أيضا محمد بن زكرياء الغلابي, قال الدراقطني: يضع الحديث عن العباس بن بكار, وقال فيه الدراقطني:كذاب

قال ابن حجر في: "لسان الميزان" - (2 : 17):

العباس بن بكار الضبي البصري (ت:) وهو كذاب{، حدثنا عبد الله بن زياد الكلبي، عن الأعمش، عن زر، عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج ابن حجر في: "لسان الميزان" - (2 : 324) وجهاً آخر فقال:

قال أبو نعيم الأصبهاني:

حدثنا سليمان ابن أحمد {الطبراني}، حدثنا محمد ابن إبراهيم ابن كثير { أبو الحسن الصوري (ت: ؟) وهو وضاع من غلاة الشيعة[16]}، حدثنا رواد {بن الجراح، أبو عصام الخراساني، نزيل عسقلان (ت:) وهو متروك ممن يخطئ ويخالف وينفرد عن سُفْيَانَ الثوري بمناكير هذا أحدها[17]}، حدثنا سُفْيَانَ { سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت: 161هـ) وهو ثقة حافظ، لكن قد يدلس }، عن منصور {بن المعتمر السلمي، أبو عتاب الكوفي (ت: 132 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن ربعي {بن حراش بن جحش الغطفاني العبسي، أبو مريم الكوفي (ت: 104 هـ)) وهو ثقة}، عن حذيفة رضي الله عنها قال " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري»

قلت:

الخبر أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في: "الأربعون في المهدي"، الخبر رقم 8: فقال:

عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: . . . . . {الخبر}[18]

قلت:

وأخرج أبو نعيم الأصبهاني (336 هـ – 430 هـ) في: "الأربعون في المهدي"، الخبر رقم 9 قناة أخرى عن محمد بن إبراهيم بن كثير : فقال:

حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني {أبو القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت: 360 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير ، حدثنا ابن المظفر { محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن إياس، أبو الحسين البزاز البغدادي (286 هـ - 379 هـ) محدث العراق في عصره وهو ثقة حافظ، يحدث عنه الطبراني وأبو نعيم مباشرة لطول عمره}، حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي {بن سعيد بن كردم، أبو محمد الرقي المعروف بالكوفي، نزيل دمشق (ت:

---

[16] لسان الميزان - (2 : 324) قال الجلاب هذا باطل ومحمد الصوري لم يسمع من رواد قال وكان مع هذا غالياً في التشيع.

[17] تهذيب التهذيب - (3 / 250): قال البخاري كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه ليس له كثير حديث قائم وقال أبو حاتم: تغير حفظه في آخر عمره وكان محله الصدق وقال النسائي ليس بالقوي روى غير حديث منكر وكان قد اختلط وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه وكان شيخا صالحا وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلا أنه يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف وقال يعقوب بن سفيان ضعيف الحديث وقال الدارقطني متروك.

[18]- الحديث عزاه السيوطي في "العرف الوردي" للروياني في "مسنده"، لكن، مسند الروياني المطبوع لا يوجد في مسند حذيفة ﷺ.

322 هـ) وهو مستور {، ب دمشق, حدثنا محمد بن إبراهيم {بن كثير بن وفدان، أبو الحسن الصوري، نزيل أنطاكية (ت:) وهو مستور {، حدثنا رواد ، حدثنا سُفْيَانَ ، عن منصور, عن ربعي[19], عن حذيفة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

﴿المهدي رجل من ولدي, لونه لون عربي!!!!!, وجسمه جسم إسرائيلي!!!!!, على خده الأيمن خال, كأنه كوكب دري, يملا الأرض عدلا ملئت جورا, يرضى في خلافته أهل الأرض, و أهل السماء, والطير في الجو﴾[20]

قلت:

آفة الخبر الوضاع الشيعي: محمد بن إبراهيم بن كثير .

قلت:

وأخرج أبو نعيم الأصبهاني في: "الأربعون في المهدي"، الخبر رقم 28 وجها آخر: فقال:
عن حذيفة ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول:

﴿ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة, كيف يقتلون ويخيفون المطيعين, إلا من أظهر طاعتهم, فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويقومهم بقلبه, فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزا, قصم كل جبار عنيد, وهو القادر على ما يشاء, أن يصلح أمة بعد فسادها, يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد, لطول الله ذلك اليوم, حتى يملك رجل من أهل بيتي, تجري الملاحم على يديه, ويظهر الإسلام, لا يخلف وعده وهو سريع الحساب﴾

قلت:

{ولا يصح شيء إلى حذيفة بن اليمان }

واستطرد الكتاني يقول:

(10) وابن عباس أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي.

قلت:

لاحظ أن الشيخين لم يعرجا على هذه الرواية، مما ينبئك ببطلانها ولا فكاك!

والرواية المفتراة على الصحابي عبد الله بن عباس أخرجها الحافظ: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول (336 هـ - 430 هـ) في كتاب: "الأربعون حديثاً في المهدي"، الخبر رقم: 40 فقال:

---

[19] ورد في الأصل: "ربيع" وهو تصحيف.

[20]- هذا السند أورده الذهبي في "ميزان الاعتدال" تحت رقم: (7121), والخبر عزاه السيوطي في "العرف الوردي" (82) للروياني في "مسنده" و**المطبوع منه ليس فيه مسند حذيفة** ﷺ, وأخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (2: 858\1439), والديلمي في "مسند الفردوس" (6667), والكنجي في "البيان" (ص94 رقم40) , من طريق أبي نعيم الأصبهاني.

حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن حبيش {أو: أبو الحسن، البغدادي الناقد (ت: 359 هـ) وهو ثقة}, حدثنا محمد بن هارون بن عيسى { بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور: أمير المؤمنين المعروف بابن بريه الهاشمي، أبو إسحاق البغدادي (ت: ؟) وهو ضعيف[21]}, حدثنا أحمد بن بشر الدمشقي {بن عبد الوهاب, أبو طاهر (ت: ؟) وهو ثقة}، حدثنا عبيد الله بن معاذ {بن معاذ العنبري، أبو عمرو البصري (ت: 237 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا خالد بن يزيد القسري[22] {بن أسد بن عبد الله البجلي الدمشقي (ت: ؟) وهو ضعيف}, أن محمد بن إبراهيم الإمام {بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي، والي الكوفة البغدادي (ت: 185 هـ) وهو مستور} حدثه, أن أبا جعفر المنصور بالله {عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، الخليفة العباسي (ت: 148 هـ) وهو ضالع في خرافة المهدوية على ما يشهد له واقع تسميته لابنه محمد بـ"المهدي"}، حدثه, عن جده : عبد الله بن عباس ﷺ {بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو العباس المكي، الطائفي (ت: 68 هـ) وهو صحابي}، , قال: قال رسول الله ﷺ :

«لن تهلك أمة أنا أولها, وعيسى في أخرها, والمهدي في وسطها»

قلت:

القناة مسلسلة بـ"المضعفين" و بمجهول حال، ثم هي منقطعة لأن أبا جعفر المنصور لم يدرك جده الأعلى: عبد الله بن عباس، ثم هي مسلسلة بـ"العباسيين" ولا يقبل منهم ما يدعو إلى بدعتهم.

قلت:

وأخرج ابن عساكر في: "تاريخ دمشق"- (5 : 394) متابعا ل خالد بن يزيد القسري في محمد بن إبراهيم الإمام فقال: كتب إلي:

1) أبو طالب: الحسين بن محمد بن علي الزينبي {بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب، الملقب نور الهدى البغدادي، القاضي الحنفي ونقيب العباسيين والطالبيين لفترة، وراوي صحيح البخاري عن كريمة المروزية (420 هـ - 512 هـ) وهو مستور}

2) وحدثنا أبو طاهر: إبراهيم بن الحسن الفقيه {بن طاهر، أبو طاهر الحموي المعروف بالحصني الشافعي الدمشقي (485هـ – 561 هـ) وهو مستور}،

أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي {بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم بن جابر القاضي البغدادي (365 هـ – 440 هـ) وهو شيعي معتزلي ثقة}، حدثنا أبو الحسين محمد

[21] الأنساب للسمعاني - (1 / 335): سئل عنه الدارقطني فقال: لا شئ.

[22] ورد في الأل: "القشيري" وهو تصحيف.

بن المظفر بن موسى { بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن إياس، أبو الحسين البزاز، المعروف بابن المظفر البغدادي (286 هـ - 379 هـ) محدث العراق في عصره وهو ثقة حافظ}، من لفظه، حدثنا:

أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيد الله الدمشقي {بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بهلول بن أبي أسامة (ت: ؟) وهو مستور }،

أخبرني طاهر بن علي { بن عبدوس، أبو الطيب مولى بني هاشم الطبراني القطان القاضي (ت: ؟) وهو مستور }، حدثنا علي بن هاشم {بن مرزوق، مولى بني هاشم، أبو الحسن الرازي (ت: ؟) وهو صدوق (ق)}، حدثنا ابن الهيثم {محمد ابن أحمد ابن الهيثم المصري (ت:) وهو}، حدثنا محمد بن إبراهيم {الإمام }، أن أمير المؤمنين: أبا جعفر {المنصور العباسي (ت: 148 هـ) }، حدثه عن أبيه {محمد (55 هـ - 125 هـ)[23] بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، الملقب بالكامل، أب الدعوة العباسية، وكان بينه وبين والده: علي 14 سنة وأشهر فقط ، وكان سنه 13 سنة يوم توفي جده: عبد الله بن عباس (ت: 168 هـ)}، عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:.....{الخبر}.

قلت:

القناة تعاني من مجاهيل حال ، ثم هي مسلسلة بالعباسيين ولا يقبل منهم ما يدعو إلى بدعتهم، وعلى افتراض أن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس سمع من جده.

قلت:

وأخرج أبو عمرو الداني في: "السنن الواردة في الفتن" - (2 : 161/ 561) وجها آخر فقال:
حدثنا ابن عفان {عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري الزاهد، أبو المطرف الجياني، القرطبي (324 هـ - 395 هـ) وهو ثقة}، حدثنا قاسم {بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء أبو محمد البياني، الأندلسي (ت: 340 هـ) وهو ثقة}، حدثنا أحمد {بن زهير بن حرب، أبو بكر البغدادي (205 هـ - 279 هـ) وهو ثقة}، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني {بن سليمان، أبو جعفر الكوفي الملقب: حمدان (ت: 220 هـ) وهو ثقة ثبت (خ ت س)} ، أخبرنا شريك {بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي قاضي واسط (ت: 177 هـ) وهو صدوق كثير الخطأ تغير حفظه منذ ولي القضاء (خت م 4)}، عن فرات القزاز { بن أبي عبد الرحمن القزاز التميمي أبو محمد، ويقال أبو عبد الله البصري، نزيل الكوفة (الخامسة) وهو ثقة (ع)}، عن أبي معبد {عبد الله بن عكيم الجهني الكوفي (الطبقة الثانية) وهو مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره (م 4)}، قال : قلت له :

- سمعت ابن عباس ، يذكر في المهدي شيئا ؟
- قال : نعم سمعته يقول :

{والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لختم الله بنا هذا الأمر كما فتحه ، وقال : بنا فتح هذا الأمر وبنا يختم!!}

قلت:

[23] بحسب الواقدي.

هذا مما أخطأ فيه شريك، الكثير الخطأ ، جزماً، لأنه لا متابع له في فرات القزاز ولا في أبي معبد، ولا في ابن عباس.

قلت:

وأخرج أبو بكر: محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الخازن: ابن المقرئ لأصبهاني (285 هـ - 381 هـ) في: "المعجم" - (1 : 187/ 186) وجها آخر فقال:

حدثنا محمد {بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار البغدادي (234 هـ - 331 هـ) وهو ثقة}، حدثنا محمد بن عبد الملك {بن مروان الدقيقي، أبو جعفر الواسطي، نزيل بغداد (ت: 266 هـ) وهو صدوق قال فيه أبو داود السجستاني: لم يكن محكم العقل (د ق)}، حدثنا يزيد بن هارون {أبو خالد السلمي الواسطي (206 هـ) وهو ثقة متقن (ع)}، عن سليمان التيمي {بن طرخان، أبو المعتمر البصري (146 هـ - 143 هـ) وهو ثقة عابد (ع)}، عن يسار {أبو نجيح الثقفي المكي (ت: 109 هـ) وهو ثقة (م د ت س)} ، عن ابن عباس.قال :

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم!!!! لخرج المهدي!!!!

قلت:

هذا المتن منكر، والمتهم به: محمد بن عبد الملك

قلت:

وأخرج ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" - (32 : 279) فقال:

أخبرنا:

1) أبو القاسم علي بن إبراهيم { بن العباس الحسيّني الدمشقيّ الخطيب (ت: 508 هـ) وهو ثقة}،

2) و أبو الحسن علي بن أحمد {بن منصور بن محمد بن قبيس، الغساني المالكي الدمشقي (442 هـ - 530 هـ) وهو ثقة}،

3) وأبو منصور بن خيرون{ محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم أبو منصور البغدادي الدباس (454 هـ - 539 هـ) وهو ثقة}،

قالا: أنبأنا،

وقال ابن خيرون: أخبرنا أبو بكر الخطيب { أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، الخطيب (392 هـ - 463 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرنا القاضي أبو عمر، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي {العباسي، البصري (320 هـ - 420 هـ) وهو ثقة }، حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي[24] البصري {(ت: ما بعد 332 هـ) وهو مستور } حدثنا:

[24] ورد في الأصل: " الماوردي" وهو تصحيف.

4) أبو قلابة الرقاشي {عبد الملك بن محمد بن عبد الله البصري (ت: 276 هـ) وهو ثقة حافظ}،

5) وأخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز البغدادي (412 هـ – 410 هـ) وهو مستور [25]}، قال أنبأنا احمد بن سلمان النجاد {أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي البغدادي (253 هـ – 348 هـ) وهو صدوق، لكن تغير بآخره فصار يحدث من كتب غيره بما لم يكن في أصوله}، قال أنبأنا أبو قلابة الرقاشي، قراءة عليه، حدثنا أبو ربيعة { زيد بن عوف، من بنى عامر بن ذهل، القطعي، الملقب: فهد، البصري (ت:؟) وهو متروك}، حدثنا أبُو عَوَانَة {وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي (ت: 176 هـ) وهو ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، وقد يغلط إذا حدث من حفظه}، عن الأعمش {سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي (59 أو 61 هـ - 145 أو 147 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن يدلس}، عن الضحاك { بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني (الخامسة) وهو صدوق كثير الإرسال (4)}، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

{ومنا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي}

قال النجاد: هكذا قرأه علينا أبو قلابة مرفوعا وروي هذا من وجه آخر عن ابن عباس من قوله أخبرناه:

1) أبو الحسن بن قبيس {عليّ بن أحمد بن منصور بن قبيس الغسّاني، المالكي النحويُّ الزاهد الدمشقي (ت: 530 هـ) وهو ثقة}،

2) وابن سعيد {علي بن الحسن بن سعيد، أبو الحسن المقرئ البغدادي (ت: ؟) وهو مستور}

قالا:

حدثنا،

3) وأبو النجم {بدر بن عبد الله الشيحي الأرمني، البغدادي (452 هـ – 532 هـ) وهو ضعيف [26]}، أخبرنا أبو بكر الخطيب، اخبرني علي بن احمد الرزاز { بن محمد بن بيان، أبو الحسن الرزاز البغدادي (412 هـ – 410 هـ) وهو مستور [27]}، أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين بن علي الكاتب {الأصبهاني (ت: 357 هـ) وهو مستور }، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي {الكوفي (ت:) لم أقف له على ترجمة }، بالكوفة، حدثنا الحسين بن محمد بن علي الازدي {لم أقف له على ترجمة }، اخبرني سلام مولى العباسة بنت المهدي {وهو مجهول}، حدثني

---

[25] ذيل تاريخ بغداد - (3: 104): وكان سماعه صحيحا.
[26] قال الذهبي في ترجمته في: "تاريخ الإسلام" - (8 : 172): وما كان يعرف شيئاً.
[27] ذيل تاريخ بغداد - (3: 104): وكان سماعه صحيحا.

محمد بن كعب مولى المهدي {وهو مجهول }، قال: سمعت المهدي {محمد بن عبد الله: أبي جعفر المنصور}، أمير المؤمنين يقول: حدثني أبي { عبد الله: أبو جعفر المنصور }، عن أبيه {محمد}، عن جده {علي}، عن ابن عباس قال:

•{والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لأدال الله من بني أمية ليكونن منا السفاح والمنصور والمهدي}•

قلت:

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في: "المنتظم" - (2 : 434) فقال:

أخبرنا القزاز {عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل الشيباني القزاز المعروف بابن زريق، أبو منصور الحريمي البغدادي (453 هـ ـ 535 هـ) وهو مستور }، قال: أخبرنا أبو بكر بن ثابت {الخطيب البغدادي}، قال: أخبرني علي بن أحمد الرزاز ، قال: حدَّثنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب .....{الخبر}

قلت:

والقناة مسلسلة بمجهولي الحال ولا تصح لا الرواية الموصولة ولا الرواية الموقوفة.

{ولا يصح شيء إلى ابن عباس }

انتهى ويليه الجزء الحادي عشر:

كيف اختلق الأفاكون مئات الأخبار المنفردات في المهادي اللا ـ منتظرة وادعوا لها التواتر!!!!

{الجزء الرابع} {تابع}